مع المعطوف فتحت لامه ايضا نحو يا لزيد ويا لعمرو لبكر
ومثال المصنف لهذا ومثل الحكم لم يذكره وهو انه يجوز
ان لا يقترن المستغاث به باللام فيجري عليه حكم المنادى
نحو يا زيد لعمرو بضم اخر زيد وقول الشاعر الا يا قوم
للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب بكسر
الميم من قوم لان اصله يا قومي مضاف لياء المتكلم
حذفت لام الاستغاثة من اوله ويا المتكلم من اخره
استغناء عنها بالكسرة الدالة عليها كالمنادى ويجوز ان
يعوض من لام الاستغاثة الفا في اخر المستغاث
نحو يا زيدا لعمرو ويقول النادب وا زيدا بالالف في
اخره وا امير المومنينا وا راسا بالف في اخر الاخير ايضا
ولك الحاق الها للسكت بعد الالف وقفا نحو وا زيداه
وا امير المومنيناه وا راساه واحر قلباه فان وصلت
حذفت الها ولك ان لا تاتي بالف اصلا فيكون حكمه
حكم المنادى نحو وا زيد بالضم وا عبد الله بالنصب
ومنه وا امير المومنين ولا يستعمل فيه من حروف
النداء الا وا كما مثلنا وهي مختصة به ويا بشرط ان لا
يلتبس بالمنادى المحض فيمتنع يا زيد ويجوز يا زيداه
وهذا اخر احكام ما يتعلق بالمفعول به والثاني من

المفاعيل

المفاعيل المفعول المطلق وهو في الاصل المصدر الفضلة
المسلط عليه عامل من لفظه كضربت ضربا فضربا
سلط عليه عامل من لفظه وهو ضربت وفي التنزيل
وكلم الله موسى تكليما او عامل من معناه كقعدت جلوسا
فهذا سلط عليه عامل من معناه لا من لفظه فان القعود
والجلوس بمعنى واحد وكذلك قمت وقوفا فخرج بالمصدر
غيره وبالفضلة المصدر العمدة نحو كلامي كلام حسن
فكلام مصدر سلط عليه عامل لفظه وهو كلامي لكنه
خبر عن كلامي فهو عمدة وقد ينوب عنه اي عن المصدر
في كونه مفعولا مطلقا غيره من اسم الة كضربته
سوطا او عصا او شوطا او عددا كقوله تعالى فاجلدوهم
ثمانين جلدة فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز
ومثله ضربته ضربتين او كل او بعض مضافين للمصدر
كقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض
الاقاويل ونحو احببته كل الحب ونحو اكرمته بعض الاكرام
وليس منه اي من المفعول المطلق قوله وكلا منها رغدا
حيث شئتما خلافا للمعربين في زعمهم ان الاصل اكلا منها
رغدا وانه حذف الموصوف ونابت الصفة وهي رغدا منابه
فانتصب انتصابه والاصح قول سيبويه ان رغدا حال من

Copyright © King Saud University